اما مر فاذا وقعت حادثة لم يعرف لامامه فيها نص اجتهد فيها
على مذهبه وخرجها على اصوله ويخرج ايضا مجتهد الفتوى وهو المتبحر
في مذهب امامه المتمكن من ترجيح احد قوليه على الاخر اذا اطلقهما اهـ د
من الاحكام في المسائل من ظرفية البعض في الكل فان
المسئلة عبارة عن مجموع الموضوع والمحمول والنسبة بينهما التي هي
الحكم مجازا اي متجوزا به عن مكانه الحقيقي او منقولا لقرينة كان الحـ
قال بعضهم حال من ما ذهب وفيه نظر لان المجاز لفظ وما ذهب
معان لا دليل لنسبته بالاحكام ويمكن ان يكون في الكلام حذف
مضاف اي حالة كون ما دل اليه مجازا او العامل في الحال محذوف
اي استعمل فيما ذكر مجازا كما قرره شيخنا ح ف الى طرف بفتح
الطا والرا او بضم الطا وفتح الرا جمع طرفة على التالي حبر
الامة اي عالمها وسلطان الاهتدا اي اخذ مذهبه اي المتصرف
فيهم بالامر والنهي تصرف السلطان ابن ادريس وام الامام
فاطمة بنت عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي بن ابي طالب
هاشم عبارة الرشيدي قوله هاشم هو غير هاشم الذي هو
اخو المطلب وجده صلى الله عليه وسلم لانه صلى الله عليه وسلم
محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف وهاشم
المذكور في نسب الشافعي هو ابن المطلب اخو هاشم جد النبي
صلى الله عليه وسلم وانه تسمى هاشما ايضا هو جد الشافعي
والشافعي انما يجتمع مع النبي صلى الله عليه وسلم في عبد مناف
فقول الشيخ جد النبي صلى الله عليه وسلم وصف لعبد مناف خلافا
لما وقع في بعض الهوامش اهـ وفيه فهاشم الذي في نسبه صلى الله
عليه وسلم عم هاشم الذي في نسب الشافعي رضي الله عنه

ابن

ابن عبد مناف جد النبي صلى الله عليه وسلم اي الثالث وهو الاب
الرابع للامام الشافعي ابن عم المصطفى صلى الله عليه وسلم وعبد
مناف اسمه المغيرة وكان يقال له قمر البطحا لحسنه وجماله
ومناف اصله مناة اسم صنم كان اعظم اصنامهم وكانت
امه حبلية خادما لذلك الصنم وقيل وهبته له لانه كان اول
ولد ولدته امه على ما قيل ح ل في السيرة ابن عبد المطلب ويدعى
شيبة الحمد لكثرة حمد الناس له لانه كان مفزع قريش في
النوائب وملجاهم في الامور وكان شريف قريش وسيدها كمالا
وفعالا من غير مدافع وقيل له شيبة الحمد لانه ولد وفي راسه
شيبة اي وفي عبارة كان وسط راسه ابيض وسمي بذلك
تفاؤلا بانه سيبلغ سن الشيب قيل اسمه عامر وعاش مائة سنة
واربعين سنة اي وكان ممن حرم الخمر على نفسه في الجاهلية وكان
مجاب الدعوة وكان يقال له الفياض لجوده ومطعم طير السما
لانه كان يرفع من مائدته للطير والوحوش في رؤوس الجبال
وكان من حلما قريش وحكمائها وقيل له عبد المطلب لان عمه المطلب
لما جاء به من المدينة صغيرا اردفه خلفه وكانت هيئته رثة اي
ثياب خلقة فكان كل من يسال عنه ويقول من هذا يقول
عبدي اي حياء ان يقول ابن اخي فلما دخل مكة احسن حاله
واظهر انه ابن اخيه وصار يقول لمن يقول له عبد المطلب ويحكم انما
هو شيبة الحمد ابن اخي هاشم لكن غلب عليه الوصف المذكور فقيل
له عبد المطلب اي وقيل له لانه تربى في حجر عمه المطلب وعادة
العرب ان تقول لليتيم الذي تربى في حجر احد هو عبده
وهذا اي نسب الشافعي ومن فلقة الصباح الفلق بالتحريك

Copyright © King Saud University